السنة الثالثة ـ العدد ٤٤
أدب ـ سياسة ـ تاريخ ـ اجتماع
ثمن النسخة خمسون صانتيما

صبرة

« الرسائل »
باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها المسؤول
☆ الطاهر زروق ☆
٢٧ ـ نهج زروق ـ ٢٧
(القيروان ـ تونس)
الاشتراك : عن سنة فرنكات ٣٠

« SABRA » Directeur T. ZARROUK

اقرؤا
صبرة
كل نصف شهر موقتا

يوم الاربعاء في ٢٩ جمادى الثانية ١٣٥٨
الموافق ١٦ اوت سنة ١٩٣٩

مشهد بسيط

يريك تطاحن اصحاب العمائم على كرسي المشيخة

ويوعزون لشيخ الجامع برفض عشرة طلبة من دعاة الاصلاح ليلقوا بهم في الهاوية ...!

١) المجلس التاديبي: اننا يا شيخ المشايخ قدرنا رفض دعاة التبشير و الملاحدة و ارجاعهم الى بلدانهم يحرثون ؟؟

٢) شيخ الجامع : واحسرتاه ! اني اخاف الاعتصاب واخشى العزل وذهاب الراتب و الخلاعة !

٣) اصحاب المجلة الزيتونية : لاتخشى ياشيخ الجماعة امضي امضاءك و انزل عليهم قضاءك فارفض و اطردان الحكومة معنا و بقوتها واثقون

٤) المشايخ المحظوظون يصرخون في الحلقة : لقد قربت الساعة وانشق القدر ما كان احسن علم من تقدم ؟؟

سياسة الحديد والنار

« الادارة الافرنسية وسلطتها المحلية تشهر حربا عوانا على »
« التونسيين . الدم يجري في كل مكان . المجاعة تفتك بأفراد الشعب »
« السجون غصة بالفلاحين . الحالة تبكي الصلد والجماد . فصبرا »
« ايها الشعب في مجال الموت صبرا »

لقد حاق الخطر وحلت المصائب ونزل على الشعب التونسي المسكين سوط العذاب من الادارة الافرنسية وسلطتها المحلية واصبح التونسي اليوم يغزى في عقر داره ويفتك به فتكا ذريعا بدون شفقة ولا رحمة !

لقد شهر الاستعمار الحرب على الامة التونسية وسخرت الادارة الفرنسية اعوانها وجنودها وزودتهم بالاسلحة النارية ومكنتهم من مفاتيح السجون فقاتلوا الشعب واستباحوا حرمته وظلموا واستبدوا وشددوا النكير ولم يتركوا مظلمة ولا مصيبة ولا كارثة إلا والحقوها بالتونسي المسكين الذي صار كالعبد المسترق تسخره الادارة الفرنسية كما تسخر الحيوانات وتثقل كاهله بالضرائب الفاحشة وتسلب ثروته بمختلف الطرق فما اشقاك ايها التونسي وما انكد حياتك المملوءة بالمذلة والعبودية والهوان !

ان الحالة التي يقاسيها الشعب اليوم لم يروي لنا التاريخ مثلها حتى في عهود التاريخ المظلمة فلا الاستعمار الروماني الجائر ولا الطغيان الاسباني ولا اي استعمار في الارض سجل التاريخ ارقام ضحايا جبروته وطغيانه بمثل ما سجله للاستعمار الجاثم على قلوبنا والجاهز على جثتنا والشاهر سلاحه في وجوهنا والذي اعلن حربا عوانا على الشعب التونسي من اقصاه الى اقصاه !

اننا اليوم في ساحة حرب حقيقية واجهتها قرى الفلاحين ومزارعهم، واجهتها ديار التونسيين ومساكنهم. ضحاياها ابناء الشعب المدافعين عن كيانهم من كل مفكر خطير وزعيم مخلص وصحفي حر الضمير !

اننا اليوم تحت رحمة الحديد والنار وتحت الاقفال والاغلال من زلق بما لم يرضي المستعمرين طوح به في منفى او حشر في سجن او قوتل شر قتلة !

ومن طالب بحقه وناضل عن بلاده تحاك له المؤامرات وتنسج له الاحابيل فيهدر دمه ويذهب ضحية على مذبح الحقيقة المبكوتة والفضيلة المجحودة والشرف المداس !

ها هي الرسائل امامنا قد حملها البريد من كل فج عميق وها هي ذي دموع الشعب وتاوهاته تملأ الاساطير وتغطي الطرس فمن اقصى البلاد شمالا الى حدود الصحراء جنوبا تاتينا المكاتيب والرسائل تصور آلام الشعب الجائع العاري المكبل بالسلاسل والغارق في برك الدماء !

اننا اليوم امام سجل تاريخي ناطق بانواع المظالم الصارخة التي يلاقيها الشعب مما لم نرى نظيره ولا مثيله في اي عهد من العهود التي قطعها الشعب منذ ارتباطه بحماية فرنسا !

ادلة ناطقة حقيقية لا مبالغة فيها ولا نقصان تريننا عسف الاستعمار وجوره في اشنع صورة وفي اقبح منظر يشهده الانسان

اننا لنقسم برب الكعبة انه لا يوجد تونسي واحد لم ينله الظلم ولم ياخذ حظه من الارهاق فالفلاح التونسي تباع محصولاته وتعقل حيواناته وتفتك ارضه والنشيء المتعلم يتسكع في الطرقات ويعمر المقاهي والطفل الصغير بدون تعليم ولا صناعة حية يحترف اوضع الحرف من تلميع الاحذية الى تلقيط الاوساخ واعقاب السجاير والموظف يموت في مكانه بدون ان ينال ترقية ولا منحة طول حياته!!

فما اشقاك ايها التونسي وما انكد حياتك المملوءة بالمذلة والعبودية والهوان

ان الشعب التونسي اليوم ناقما على الحكم الحاضر ويريد ان يتخلص من ربقة الاستعباد ويشرف على ادارة شؤونه بنفسه بعد ان تبين له ان مصيره قد وصل الى الموت المحقق !

ان الشعب التونسي غاظبا حانقا ينتظر انجاز مطالبه قبل ان تتطور الحالة ويفقد الاصطبار !

ان الشعب اليوم في حالة مضطربة وثورة فكرية تلتهب التهابا فان لم ترضيه فرنسا وتمكنه من حقوقه كاملة وتعدل عن سياسة الحديد والنار وسياسة السفك والتقتيل فانها ستكون امام شعب آيس من الحياة يدفعه ياسه ان ياخذ حقه باخر نقطة من دماء ابنائه

ان الشعب مستعد لان يتفاوض مع فرنسا ولكن بعد ان ياخذ الضمان الكافي باطلاق زعماء البلاد

ان الشعب ينتظر انجاز مطالبه على احر من الجمر فلتسارع الحكومة الفرنسية باستدعاء الزعماء لتعقد معهم معاهدة الصلح وتمكنهم من مطالبهم ان كانت تقدر الظروف حق قدرها وتريد ان تكتسب عطف الشعب وصدقته.

فلتبادر فرنسا بالمفاهمة ما دام الوقت متسعا وقبل ان يكفهر الجو وتظهر بوادر العاصفة في الافق..

فالبدار البدار فرنسا يافرنسا لعاملون ومنتظرون !!

ابن الشعب

شهادة الثعالبي في الصحف المصرية

كان لشهادة عبد العزيز الثعالبي حول حوادث ٩ افريل التي اداها لدى المحكمة العسكرية بتونس ضد الزعماء الحقيقيين المخلصين اعظم تاثير سيء لدى الصحافة المصرية ولدى الاوساط التي كان يتمتع بها الزعيم الثعالبي بسمعة حسنة فاذا به بين عشية وضحاها يظهر وجه الاستعماري الحقيقي ويفتضح ما كان يخفيه حتى على اصدقائه كانوا بالشرق وتصديقا لكلامنا ننشر هنا بعض ما نشرته الصحف المصرية :

قالت جريدة « المصري » الغراء وهي احدى الجرائد اليومية الكبرى في عددها الصادر يوم ٢٩ جويلية مانصه

« استاء الراي العام من اداء الاستاذ عبد العزيز الثعالبي شهادة ضد زعماء الحزب الدستوري الجديد وعلى رأسهم الحبيب ابو رقيبه وهم معتقلون بتهمة التآمر ضد السلطة الفرنسية بتونس بسبب حوادث ٩ ابريل الداميه

ولم تصبح شهادة الثعالبي ضد الزعماء مجرد اشاعة بل تأكدت بنشر احدى الصحف الوطنية النص الكامل لشهادته مما ادى الى تعطيل هذه الصحيفة

وبناء على شهادة الاستاذ الثعالبي تقرر محاكمة الزعماء بتهمة التآمر على الدولة ويعاقب القانون على هذه التهمة بالاعدام او النفي المؤبد »

وقد نقلته جريدة « العلم المصري » الغراء في عدد ٦ - ١١ - ٢ اوت الجارى التي يديرها الوطني الكبير الاستاذ محمد علي

نداء من اعماق القبور

« ان ضحايا الوطن وشهداء ٩ افريل ينادوننا من اعماق القبور »
« صارخين لنا ان نجد في السير نواصل الجهاد فاما عيشا شريفا »
« او موتا شريفا »

ان يوم ٩ افريل ذلك اليوم الذي شهر فيه الاستعمار الحرب على الامة التونسية وانزل جيوشه الجرارة الى عواصم البلدان فاحتل المراكز واعان الحصار وقتل التونسيين العزل من كل سلاح. وانزل عليهم من الفظائع ما جعل الدماء تجري كالانهار والارواح تزهق بدون حساب وسقط في ميدان الجهاد والشرف مئات زهرة الشباب التونسي مكتوين بنار المدافع الرشاشة والبنادق التي رمتهم بشواظ من حديد ونار! وزجت السلطات العسكرية بالوف الاحرار في اعماق السجون واصبح الشعب يئن عشية وضحاها تحت طائلة الجنود يفتكون به ويتحكمون شعائره باسم النظام وباسم الديموقراطية وباسم التدجيل والكفر!

ولكن لماذا هذا التقتيل » ولماذا هذا الطغيان ؟ ذلك لان الشعب التونسي اعياه الدجل واليأس من كل اصلاح من جانب فرنسا التي قضي بجانبها ما ينيف على النصف قرن مترقبا ان تمنحه مطالبه وتسير وفق بنود الحماية الى ان يصل الى رشده ويتحرر من قيوده ويقرر مصيره بنفسه ! ولكن انى لفرنسا ان تمنح الشعب حقوقه وتدفع عنه اليأس وترضيه ما يضمن لها صداقة التونسيين تلك الصداقة التي يجب ان تحسب لها فرنسا الف حساب اذا ما حاق الخطر وخاضت في كفاح مسلح مع اعدائها المترصدين ! وانى لفرنسا ان تحرص على صداقة التونسيين. ومن يخطر بباله وان في تونس فرنسي واحد يغير على مصلحة وطنه وينظر الى مستقبل بلاده نظرة الحزم والتبصر

معاذ الله ان يظن احد هذا الظن او يخطر على باله هذا الخطر القريب في بابه من الفرنسيين الاستعماريين المنهومين بحب الاستئثار بمنافع الشعب واستثمار مجهوداته وجعل افراده عبيدا يرزحون تحت النير

ويسخرون كالدواب ارضاء اشرة الاستعماريين الجانح. ولكن عندما تفهم الشعب هاته الحقائق ورأى وان فرنسا لا تزال تخلق البرامج المحبوكة الاطراف للقضاء عليه والامعان في قتله بشتى الطرق ارضاء لطائفة من ابنائها المستعمرين [illegible] عند ذلك استعد الشعب للتفاني في الدفاع عن كيانه وصرخ باعلى صوته ان لا ثقة له بفرنسا ما لم ترجع عن غيها وتعدل عن خطة التمويه والدجل وتلغيهما من قاموس سياستها الاستعمارية الجائرة. وتجابه الامة التونسية الرشيدة مجابهة حقيقية بدون مواربة ولا خداع حتى يملي الشعب مطالبه المنحصرة في تمكينه من ازمة الحكم في البلاد لينقذ نفسه ويتدرج في طريق التحرير المنشود الذي لا بد منه للشعب التونسي الذي لا يستكين للعبودية مهما عظم الاستبداد واستفحل الخطر...

واذا كان الشعب التونسي الابي اي لم يسجل له التاريخ اي رضوخ الا واعقبه التحرير فمن المحال اليوم ان يستسلم لفرنسا ويتركها تقضي عليه وتختفي امام الغير بالقاب مموهة من الخطل ان تزعم وانها تنطلي على الشعب التونسي الرشيد

واذا كان هذا الشعب التونسي الرشيد يعمل في دائرة من النظام المقام عليه برنامج الدستور الجديد ذلك الحزب العتيد والقوي الذي لا تصده اي قوة على تنفيذ مقرراته والمناداة بحقوقه. فمن المسلم اذن ان تقف فرنسا منه موقفا عدائيا وتنظر اليه نظرة الانتقام والهلاك وتترصد الفرص للايقاع به ولقد قتلت فرنسا الشعب التونسي عندما اتتها فرصة ٩ افريل الاسود وخضبت ايديها بدم التونسيين وشهرت عليهم حربا عوانا على مرأى من جميع الدنيا ومسمع من كل كائن حي...

ولكن ما كادت فرنسا تطفي غليلها وتلقي بالسلاح الى الارض حتى كانت قد خسرت صداقة الشعب التونسي الى الابد واصبحت بسوء سلوكها امام شعب غضبان لشرفه المدانس ناقما على كل مستعمر دخيل...

واذا كان الشعب التونسي ناقما اليوم على الحكم الحاضر ويريد ان ينال مطالبه التي قدم من اجلها اظخم التضحيات وفداها بدماء ابنائه وزهرة شبابه التي سقطت صرعى الواجب يوم ٩ افريل الدامي علمت فرنسا وانه من المستحيل ان يرضخ الشعب بعد الان وانه سيظل صوت ضحاياه يحثه العمل ومواصلة الجهاد فاما ان ينال حقه من التحرير وادارة شؤونه بنفسه واما يموت موتا شريفا يسجل به اعظم صفحة من صفحات المجد والعزة الوطنية الخالدة.

الطاهر عوض جريدته - الشورى - الغراء المطلة ووضعت فوقه هذا العنوان

ماذا بتونس

موقف مؤسف للاستاذ الثعالبي وبعد الفراغ من نشره علقت عليه بما نصه حرفيا

اطلعنا بجريدة - تونس - على نص شهادة الاستاذ الثعالبي التي اداها امام المحكمة العسكرية الافرنسية في تونس فاسفنا مع التونسيين اشد الاسف كيف تدفع الخصومة رجلا مجربا يعد من الزعماء المشهورين الى سوق جماعة من ابرز المخلصين في وطنه تونس الى كارثة لا نجاة منها. ولولا اننا اطلعنا في الجرائد قبل الان على كتاب ارسله السيد الثعالبي انى احد اصحابه بمصر يعلن فيه شماتته باحرار تونس الذين يطاردهم الاستعمار ويضعهم في السجون لما صدقنا هذه الفعلة فيا للاسف على بعض الناس الذين يدفعهم الحقد الشخصي الى مظاهرة الاستعمار على مجاهدي وطنهم »

صبرة ونحن الذين نعرف صداقة صاحب الشورى بالمترجم الثعالبي لا يسعنا إلا اكبار رصيفنا محمد علي الطاهر لاصداعه بالحقيقة التي لم يصد بينه وبينها ماله من الصداقة نحو رجل اليوم عرفوا فيه خدمة الاستعمار طمعا في املاء كيسه وبطنه فيا للفضيحة ! ويا للعار ! !

ابن الكراكة

محل الحلاقة العصرية
قاعة الخضراء
لصاحبه التيجاني بقطيع نهج الكتبية رقم ٤

الى الطلبة

* زوروا قاعة الخضراء *
اسعار متهاودة
اللحية ٠٧٥ - الراس ١٥٠
مع القبول الحسن

أخبار المملكة

عمل الكاف

استبداد عظيم وفظائع مهولة ! ؟

لقد اصبح الفلاحون الاهليون اليوم في جمع نواحي عمل الكاف يذوقون من آلام السلطة المحلية ما يعجز القلم عن وصفه ولقد كان من جراء الضغط والارهاق الذي يناله اخواننا الفلاحين المطالبين بالديون للحكومة ان امتلات هم السجون وضاقت عليهم ارجاؤها بما رحبت حتى صار البيت (السيلون) التي تسع عشر انفار يسجن فيه بالستين والسبعين ويمكثون هنالك في ذلك السجن المضيق وفي حرارة الجحيم اياما عديدة بدون ان يؤخذوا من الاكل الضروري إلّا جزءا قليلا لا يمكن ان يسد رمقهم زد على ذلك ان الحاجة البشرية ممنوعون منها اللهم إلّا ساعة في اليوم والليلة لا يمكن ان تسع لعدد هائل من المساجين ان يقضوا فيها ضرورياتهم المتاكدة ولقد روى الينا احد اخواننا الفلاحين ان والده قد وقع زجه في السجن المضيق بتهمة الامتناع من اداء المطالب الدولية وهي دعوة باطلة ورغم ذلك ورغم تقدم والد مخبرنا في السن فلقد عاملوه معاملة شاذة من الضرب الشديد حتى اغمي عليه ولو لطف الله لذهب ضحية ذلك العدوان الذي يرتكبه عامل الكاف وخلفواته ومشائخه من الاستبداد البربري الشنيع فالى متى ياطغاة الآفاق المتعجرفون وانتم تقاتلون الشعوب وتضطهدونه والى متى لم تنالوا جزاءكم من القصاص والعدل ولكن ليت شعري هل في الدوائر العليا من يستجيب نداء الضمير وصراخ العدل فاضطهدوا ايها البرابرة وشددوا النكير فلا بد من يوم تنال فيه الرغائب وتنالوا فيه جزاءكم وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

مخبركم

سليانه

سرقة باسم القانون

لقد عم الاستبداد واستفحل خطره واصبح الفلاح الذي يسعفه الحظ ويستريح من آلام السجن وتكون له من السعة ما يسدد به المطالب الدولية للحكومة يجد بابا آخر من التنكيل واغماط الحق من طرف مدير مستودع القموح بسليانه المسمى (بالسيلون) فلقد اذاق السيد المدير فلاحي سليانه من سوء تصرفاته وسوء اخلاقه عذابا اليما فترى الفلاح المسكين الذي ياتي بمحصولاته ليبيعها وياخذ توصيله في المقدار الذي سلمه للسيد المدير كنت ترى ذلك الفلاح يحسب له السيد المدير المائة كيلوا ثمانون فقط ولا تسال عن الشتم والضرب والبصاق الذي ينهل على راس من تحدثه نفسه بمحاسبة ذلك المدير المستبد الطاغية ونحن لا نستغرب هذا السلوك من السيد المدير مادام يجد من القانون متسعا للتستر به وما دام القانون يبيح للسادة امثل مدير السيلون بسليانه ان يسرقوا باسم القانون؟

مخبركم

الكريب

الصبايحية يفسقون في النساء

لقد وردت علينا اخبار محزنة من بلدة الكريب يقول فيها مخبرنا وان محلة كاملة من صبايحية الوجق قصدت عدة امكنة من المراكز الفلاحية بالكريب وهي بسياطها واسلحتها واخذت تهجم على الحريم وتضرب الرجل بدعوى عدم الخلاص للديون الحكومية الجائرة ولم يكفهم ذلك بل عمدوا الى ارتكاب افعال الفسق والفجور فمن عثروا عليه من النساء الاصيلات العفيفات مما احدث سخطا عظيما واستياء لا مثيل له في سائر اوساط الفلاحين الذين يرون الموت اهون عندهم من هذه الرذائل التي ترتكبها اعوان الحكومة الهمج الفاقدي الاخلاق والاحساس ?? فالى متى والحكومة غافلة عن هذا السلوك الشاذ والى متى وهي تتحول من سياسة الضغط والارهاق الى السياسة الفسق والفجور ونحن نلفت انظار جناب سيدنا ومولانا الملك المعظم الذي هو الممثل لدين الدولة ورمزها الوحيد لكي يحمي دين رعيته ويصون حرماته التي هتكتها اعوان الحكومة الفاسقين .

ابن الكريب

مكثر

... حتى الدواب تحجز في الفنادق

لقد كان من جراء الظلم الذي طغى على الفلاح الاهلي المسكين انه صار لا يمكن له ان يجزم بانه يقدر حتى على حماية اداشه وثيابه التي يستتر بها من ان تتناولها يد الحكومة وتمقها له كما تنقل المحصولات والحيوانات وغيرها وفعلا فان كل يوم سوق يامر قيصر المكان باصدار اوامر جديدة يزيد بها تضيق وعسفا على الفلاحين البؤساء وكان مما اخرجه من الاوامر السافلة في المدة الاخيرة انه امر ارباب الفنادق بان لا احد يقدر على اخراج دابته إلّا بعد ان ياخذ اذنا من عامل المكان فكنت ترى الناس يتوافدون على ادارة العمل خلاصه فانه يجبر بدفع عشرون فرنكا اجرة كتابة ورشوة فهل تعلم السلطة العليا ماذا يقع في البيروت باسم القانون وما يرتكبه قياصرتها في الآفاق من السلوك المنافي للاخلاق ولنظام الحكم .

ان كانت لا تعلم ذلك فها هو الدليل

شؤون القيروان

العامل يتهدد الفلاحين بالافلاس والرمي بهم في التكايا

ان الذي تسمح له الظروف بزيارة عمل القيروان والطواف في ارجائه يجد نفسه امام مناظر دامية واهوالا وفظائعا ترتكبها السلطة المحلية مع الفلاح الاهلي الذي لم تترك السلطة مصيبة إلّا والحقتها به وهل اعظم من السجن في الشمس المحرقة والمكوث فيها من طلوع الفجر الى مغيب الشمس . فهنالك تجد محشرا عظيما هو اشبه شيء بمربض الانعام ولكن عوض ان يمتلأ بالحيوانات تجد بدلها بشرا معذبا يعوم في بركة من العرق ويكتوي بلفح الحر ويتضور جوعا وعطشا ان عامل القيروان يشدد العسف والنكير ويامر مشائخه بان لا يتركوا في بيوت الفلاحين شيئا إلّا واخرجوه للبيع حتى مؤنة اليوم الواحد ويصرح جهارا بانه اعد تكايا كثيرة ليزج فيها الفلاحين الذين بيعت محصولاتهم والعاجزين الذين سقطت قوائمهم من جراء الضرب والجرح والتنكيل وللعامل المستبد ان يقول اكثر من ذلك ويستبد ماشاء له الهوى مادام قد وجد من طرف الادارة الفرنسية تشجيعا على طغيانه وجبروته فالك الیك ارواحنا ايها الطاغي فان مصير الظالمين معلوم وعاقبتهم الخسران وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

« صبرة »

أبناء الشرق العربي

الثورة تشتعل في فلسطين والازمة حالكة في سوريا

فظايع الاستعمارين الانكليزي والفرنسي في الشرق الادنى

لقد اشتدت الثورة العربية في فلسطين وحمى لهيبها وكل يوم يمر على اخواننا الفلسطينين الا وتسال فيه اودية من الدم وتزهق فيه مئات الانفس البشرية المعذبة وتهدم فيه الدور وتنسف القرى ويسار بشباب العرب المجاهدين الى المنافي البعيدة والسجون المظلمة والمشانق المنصوبة وقد حملت الاخبار الواردة اخيرا من فلسطين العربية المجاهدة ان السلطة الانكليزية حكمت على ستة عشر مجاهدا عربيا بالاعدام وقد نفذ فيهم هذا الحكم الجائر الغاشم من طرف السلطة الانكليزية الظالمة التي لم تدع مرذلة ولا مظلمة ولا انتقاما ما الّا وانزلته على عرب فلسطين اباة الظيم وكان الانكليز نسوا او تناسوا عهودهم للعرب والمواثق التي قطعوها على انفسهم في الحرب العظمى والتزموا فيها بحفظ استقلال العرب والمحالفة معهم وبمد يد المساعدة لهم ان هي خرجت من الحرب ظافرة منتصرة!

ولكن من الغرور اليوم ان يغتر احد بخادع الانكليز الذين لا ياخذ عليهم عهد ولا ميثاق وقد شاهدنا بالفعل كيف كان موقف رجالات العرب في مؤتمر المائدة المستديرة وكيف رفضوا مقترحات الجانب الانكليزي في المؤتمر الفاشل والذي كان السبب في اخفاقه هو عدم اقترار العرب بعهود الانكليز ونظرهم الى كل ضمان يقدم لهم إلّا وهو ضمان كاذب لا يمكن لاي عربي ان يغتر به وهكذا خسرت انكلترا صداقة العرب واصبحت امام العالم الاسلامي وهي المجرمة الخائنة الغدرة

❀❀❀

واما الحالة في سوريا فلا يمكن احدا ان يتكهن بما سيؤول اليه الحال خصوصا بعد ان تنكرت فرنسا للشعب السوري المجاهد فالغت المعاهدة وحلت البرلمان وكونت حكومة هي عبارة عن آلة في يد المندوب السامي الفرنسي واقد اخذ الشعب السوري اليوم مقتفيا اثر شقيقته العربية فلسطين ويمكن ان لا يمر زمن طويل حتى تكون السنة الثورة تشتعل من جديد في نقطة خطيرة من خارطة الشرق الادنى ولقد وصل تعكر الحالة الى درجة خطيرة جدا وقد اخذت المؤامرات تترى للانتقام من الخونة المارقين عن صف الامة الموالين للسلطة الفرنسية الغاشمة وقد كثرت الاعتقالات وامتلات السجون واخذت السلطة العسكرية بمقاليد الامور في البلاد وبالجملة فان السياسة الاستعمارية الانكليزية والافرنسوية في الشرق الادنى تلاقي مقاومة عنيفة وتقابل بثورة جامحة سيكون النصر فيها حليف العرب ان هم تمادوا في كفاحهم ولم يغتروا بخداع المستعمرين

وهكذا تصبح فرنسا وانكلترا في نظر العالم الاسلامي وهما الدولتان المجرمتان وكل مسلم في جميع الدنيا ينظر لفرنسا وانكلترا نظرة البغض والعداء وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

كفى تدجيلا ايها الاذناب

(اكمال المقال على الصفحة ٨)

فيها حظها وتنادي بالويل والثبور وتنعت مدير جريدة صبرة بكونه محرشا؟ وتصيح بالخطر المحدق من استمرار الصحيفة الوطنية صبرة تبرز حاملة المبادىء الدستورية وتترجم عن عواطف الشعب بغاية الصراحه ? مهلا يالابورت الدساس المستعمر ? مهلا فانك لمخبول وانه لمن المخجل ان كنت ممن يخجل — ان تقف موقف المجرم امام الشعب التونسي الذي يحق له ان ينتقم منك ومن امثالك المنفذاء المحرشين ? ويكفي اليوم ان تلفت نظر الشعب الى تحريشك به وصحافته حتى يعلم الشعب ما تريدون به ايها البرابرة المستعمرون والشعب هو وحده الكفيل بان يحاسبكم حسابا عسيرا يكون لكم فيه الجزاء وزيادة وكفى تدجيلا ايها الاذناب المحرشون !

اشتركوا وشركوا اصدقاءكم في جريدة صبرة

فهي الجريدة التي تعبر عن رغائب واحساس الامة وشعورها الحي ولاتتخلفوا عن قراءتها كل نصف شهر موقتا

اليك ايها الوطني

شرف مغزة اخاك الهادي بن عبا بسوقي بلخير عدد ٨٣ تونس تجد مايسرك مع البشاشة والخلق الحسن

القرءان المقدس

تحت اقدام الجنود .... !

ان يعجب الانسان من سخرية الايام ومضحكات الليالي فعجبه اشد من الديموقراطية التي نراها تخطب ود العالم الاسلامي في الوقت الذي تعمد فيه الى تهويد فلسطين المسلمة العربية وبتر لواء الاسكندرونة السوري عن العالم العربي وتقديمه لقمة سائغة الى الاتراك

ان العالم العربي الذي عرف الفارق الاعظم بين اقوال الديمقراطيين وافعالهم سوف لا يقع في الهوة السحيقة التي — حفرت له بليل — وان نضوجه السياسي ودهاء زعمائه لكفيل بتحقيق غايته التي ينشدها ! وهي الهول الاكبر الذي يرقبه الاستعمار الديمقراطي الهازيء بعقائد العالم الاسلامي ومبيد العرب وتقديمهم قربانا على مذبح الشهوات الصهيونية !

فهذه صورة صغيرة ناطقة بما يكنه الديمقراطيون نحو المسلمين . واليكم

حيث قام احد عساكر الانجليز بجولة داخل السجن الذي اوكل اليه حراسته .

واتجه نحو عربي مجاهد حيث كان يتلو كتاب الله

واذا به يهجم عليه هجمة الذئاب الكاسرة ويفتك منه ذلك الكتاب المقدس بعد ان اشبعه ضربا ولكما . وبالاخر نظر للكتاب وقال هذا الذي انتم به مؤمنون ومزقه شر ممزق وداسه باقدامه !

ان هذه الحادثة لتذكرنا باخرى مثلها قام بها احد رؤساء وزارة انجلترا منذ عشرة سنين او تزيد حيث وقف خطيبا بمجلس العموم وقال :

لا يستقيم لكم ظل ويستقر لكم عمل بالشرق مادام هذا الكتاب واشار به للقرءان الذي كان يحمله اذاك

فما اشبه عمل هذا الجندي بعمل رئيسه ولكن سيحق الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ماهر

عطيه في غضب شديد

عن الامة التونسية

ان عطيه في غضب شديد عن الامة التونسية لا لكونها لم تكفله اولم تعنه عن اتمام تعلمه او عن حصوله على خطته الحالية بل لانه لم يزل بدون شك يتذكر «الدواقر» كما انه لا يجهل ان للشعب التونسي اليد الكبرى في فوزه عن مزاحمة الفرنسي وانما لسبب سخيف جدا إلّا وهو كون التونسيين لا يسلمون عليه عند مرور حضرته بالاسواق

فانه بعد مسامرته الاولى والاخيرة التي كان برهن فيها على كل قصوره عوض ان يشتغل بالمهمات ويترك تلامذة المدرسة يشتغلون بدروسهم انتصب بينهم خطيبا وخطبه لا تتظمن دائما إلّا عجبه في نفسه رغم عجزه وضعف ارادته وابتهاجه بذاته الجميلة وشكره عن اذايته للشبيبة التونسية وتذمره من الشعب تذمرا باردا يدل على سخافة عقله حتى انه يقول ان الامة التي لا تحيي اول تونسي احرز على شهادة التبريز « اقريقاسيون » ليست بامة ولا يرجى منها خير

فليعلم عطية المذكور بان لا مزية له على احدبشها دته التي يفتخر دائما بها علينا تلك الشهادة التي لم تنجر لنا منها ادنى فائدة تلك الشهادة التي اضرت بنا مضرة كبرى اذ اننا لولاها لما غلطنا في شانه وتسببنا له في الرمي في خطة مجرد استاذ لخطة مدير حتى توصل لاضطهاد ابنائنا والقضاء على مستقبلهم اما زعمه ان الامة التونسية لا يرجى منها خير فيكذبه فيه ما كانت فعلته معه هاته الامة نفسها من الخير والبر

كان حقيقة رجل عظيم كلما يمر باي جهة كانت إلّا وجمع الحاضرين يقفون ويسلمون عليه لكن الشعب التونسي كان يحيي فيه علمه ومقدرته ونزاهته وعزيمته الراسخة واخلاصه لوطنه

انتظروا . . .

عدد صبرة الممتاز

فيكون سجلا وطنيا خالدا !!!

انتظروه قريبا

الى الابد

لا تزال الصحف الاستعمارية توشي وتحرش بالتونسيين الى الابد

ولا يزال المقيم العام يبحث عن المناجم في بطن الارض ولا يظفر بطائل الى الابد

ولا ينفك الدستور الجديد تخلق له الحوادث الابطال والانصار الى الابد

ولا تزال حركة التدمير والتخريب رائد الدستوريين الى النجاح التام الى الابد

ولا تسمع من افواه الشباب الوطني إلّا كلمة قد كفحنا ولا زلنا نكافح الى الابد

ولا يسكت الطلبه المرفوتين على المطالبة بالاصلاح الى الابد

ولا يزال عطيه وشيخ الجامع يخدمان الاستعمار بتفان واخلاص الى الابد

ولا يزال الشعب التونسي يطالب بالحكم الوطني ويماطل الاستعمار الى النهاية الى الابد ?

وسيظل الحبيب بورقيبه طودا شامخا لا تفل في عزماته قوات الحكومة ولا سجونها ومنافيها الى ان ينال حقوق الشعب الى الموت الى الابد

يقولون !

يقولون وان جنرال عسكريا سيتولى مهمة السفارة العامة بتونس

وان المقيم الحالي قد خصص اربعة مليونا لتكوين مركزا ممتازا في جبل عين دراهم لفائدة السواح الاجانب ?

وان حريقا مهولا شب في البوسطة الكبرى وكانت اليد مجهولة من الحكومة ومعلومة من الشعب ?

وان جريدة ستصدر باللغة الفرنسية يحررها زعماء معتدلون ?

وان م لابون قد صرح بانه اجبر من طرف الاستعماريين على توقيف رصيفتنا صوت الشباب ?

وان الصحفي القادم من فرنسا للجوسسة لفائدة المكتب الثاني لا زال يواصل مجهوده الفاشل ?

وان فريقا من ابطال الشباب سيصدرون جريدة باللسان الفرنسي اسمها الشعب

وان شيخ الفرانطة قد فتشو داره نقلا عن الاديب السيد علي الجندوبي

ومشاريعه النافعة . . .

اما عند ما صار واشيا وصار آلة في يد الاستعمار وسلبت رجولته فان الشعب قد حكم عليه بالسقوط والعدم وهو جزاء كل من عاكس الامة وخان واجبه فاطمئن ايها المارق من صف الامة بهذا المصير الاسود الحالك . .

ابو السرور

محمد الاخضر بن عطيه

يسخر من الصحافة العربية

تعرضنا في عددنا الفارط الى القضية التي قدمها احد رصفائنا بهذا الرجل الثري والعضو بالمجلس الكبير لامتناعه من خلاص اشتراك لا يتجاوز الخمسة وعشرين فرنكا ! وتقول اليوم ان هذا المليونير طالما عامل ارباب الصحافة العربية بمثل ذلك الامتناع وفي كثير من الاوقات كان يقابلهم بالاهانة والتكبر والطغموت ناسيا انه اذا اصبح اليوم من الاعيان فان انداده كلهم يعرفونه ويعرفون ماضيه وماكينة الخياطة التي كان يحصل بها الخبزة ياكلها يابسة ! اما اليوم وقد اثرى فقد صار يحسب نفسه نصف قنصل اذا لم نقل اكثر من ذلك ويتعالى حتى على اصحاب الصحافة يظنهم خساسة عنده . . وعلى كل حال فان الصحافيين متعاونون على بعضهم وسيقومون بواجبهم لما تحين الفرصة لتعطيه الصحافة درسا يحترمها ويحترم اصحابها وانفه راغم . . ونعرف هذا الرجل ماذا سيكلفه عمله مع الصحفيين الذين لو ارادوا ان يقولوا ما يعرفونه عنه لجعلوه يتوارى عن الناس خجلا ولعلهم واصلون الى تلك النتيجة لا محالة

في باجه

الفرق بين يهودي

*** ومسلم ***

كان الحزب الحر الدستوري تسوغ ناديا من المسمى الحاج حسين البلاقي وفي حوادث عام ١٩٣٤ اغلقته الحكومة وبقي مغلوقا سبعة اشهر لم يتنازل سي الحاج عن ثمن تسويغها ووصل به الامر الى تقديم نازلة والحصول على حكم عدلي قبض ثلثه في الوقت ولا زال يهدد بتقديمه للتنفيذ اذا لم يقبض الباقي . . .

وفي العام الماضي تسوغ الحزب ناديا من اليهودي ايدوار توبيانه ولما صارت حوادث افريل واغلقته الحكومة كان الحزب مطلوبا له في ستمائة فرنكا تنازل عنها واسقط حقه فيها من تلقاء نفسه

ومع ذلك فالبلاقي هو الذي حج بيت الله الحرام فاعتبروا يا اولي الابصار !

الشعب اليوم يصمد في الدفاع

عن كيانه ويجابه الطغيان بمثله !

«مظاهرات في المهدية وقصور الساف ـ تخريب التليفون»
«بالعاصمة واحوازها وتخريب بالحمامات وبير بورقبة وبنزرت»
«السجون غاصة والمناجم مملوءة والشعب يصاول الاستعمار بتفان»
«وتضحية وثبات»

لقد اصبح الشعب التونسي ذلكم الشعب المسالم الذي طالما صرح بانه لا يريد الا ان ينال مطالب معقولة وضرورية من طرف فرنسا وهو الشعب القوي الجبار الذي علمه الاضطهاد المتكرر والعسف والجور كيف ينتقم لنفسه من الحكومة الغاشمة

لقد اصبح الشعب التونسي الذي ازدراه الاستعمار ومزق وحدته كما يزعم وهو الشعب المتكتل تحت راية الدستور الجديد والعامل في تقويض صرح الاستبداد الذي بنته فرنسا على انقاض تراثنا المجيد زاعمة انها ستقضي على مجد آبائنا واجدادنا وتجعلنا عبيدا اذلاء تحت اقدامها

لقد اهتز الشعب التونسي كالعاصفة على اثر محاولات القضاء على حركته والقضاء على زعمائه الذين لا يرجعون على مطالبهم الى الموت والذين سيفديهم الشعب بانفسه وارواح ابنائه ودمائهم حتى ننتصر كلنا او نفنى عن اخرنا. لقد اهتز الشعب معلنا عن غضبه مبينا للعالم اجمع بانه لن يرجع عن الكفاح في سبيل التحصل على السيادة في بلاده حتى يفقد الحياة

ها هو الشعب التونسي العربي المجاهد يعطي للاستعماريين درسا من دروس البطولة والتفاني في سبيل العزة والمجد الوطني الخالد ! اللذين هما عنوان العرب والمسلمين من اول الدنيا

قف ايها الاستعمار وارجع عن غيك واقلع عن طغيانك ان الشعب التونسي اليوم قد وقف بالمرصاد يرقب تآمركم على تمزيقه فمزق القيود وانتقم لنفسه ...

قف ايها الاستعمار وطأطأ راسك امام قوة الشعب الهائجة الملتهبة التي ثارت حميتها للانتقام ممن مزقها وشتت شملها وتركها جائعة عارية مشردة. قف ايها الاستعمار وارجع القهقرى

ان الشعب التونسي يستحيل ان يتنازل عن حقه ولو مزقتموه اربا ولن يخضع ولو انزلتم عليه من قواتكم ومدافعكم وجنودكم وكل قواتكم الجهنمية ما عندكم وما لم يكن عندكم

ايها الشعب التونسي العظيم ايها الابطال الدستوريون لا تياسوا من النصر فانكم قد رفعتم راسنا عاليا وضربتم المثل الاعلى في الدفاع عن كيانكم فمرحى مرحى بالبطولة الخالدة ومرحى لابناء تونس المجاهدين ...

ايها المنكوبون في السجون والمناجم والمنافي ان تونس تفتخر بكم فبيضوا وجهها واصمدوا في الدفاع عنها ولا تياسوا من روح الله انه لا ياس من روح الله الا القوم الكافرون

ايها التونسيون ...

لا يكون تونسيا من لم يعمل في انقاذ بلاده وامته من شر الاستعمار الذي قضى علينا وهدم كياننا وجوع اعيالنا وباع املاكنا وتركنا لا نملك من متاع الدنيا ومن ارض جدودنا الا ما يسد الرمق ولا يستر الحالة ...

ايها التونسيون ان لنا ابناء جائعين واخوانا في السجون وبلادا في الاضطهاد والمذلة وفي الفقر والجهل وفي العبودية والارهاق ... فلا يرضى بهذه الحالة الا من عدم الايمان وكان كالحيوان ...

ايها التونسيون وحدوا صفوفكم لمجابهة الخطر ودافعوا عن بلادكم التي تستصرخكم وتنادي بكم ان ترفعوا عنها كابوس الظلم وتنقذوها من نير الاستعمار الذي غزاكم بقوته وبحديده وناره فترككم اذلة في دياركم غرباء في بلادكم جائعين والخير بيد الاجنبي الدخيل ...

اما انت ايها الاستعمار الظلوم فاستمر في طغيانك وشدد في عسفك فبقدر ما تضطهدنا بقدر ما نزداد تمردا وتتغذى فينا روح المقاومة والصراع لاجل حقنا المغصوب وشرفنا المسلوب. وها هو الشعب ينتقم ويتمرد في المقاومة السلبية كلما استمررتم ايها الاستعماريون في اضطهاده ...

ايها الشعب انك اقمت الدليل بكفاحك وجهادك الصادق على انك شعب حي نبيل لا ترضخ للذل ولا تستسلم للجبروت والطغيان فاستمر في جهادك وسر في طريقك فان يوم الانتصار لقريب وهو اليوم الذي سيكون فيه خاتمة المآسي الاستعمارية الجائرة وبداية عهد زاهر من عهود العزة الوطنية والشرف القومي والتحرير المنشود فصبرا صبرا ان الله معك والفوز عاقبة المجاهدين

الفات نظر

نلفت نظر اخواننا الباعة والمشتركين واصدقاء جريدة صبرة بانه لا يوجد انسان يمثل جريدتنا في الافاق غير مديرها ومندوبها الوحيد السيد الطاهر زروق فالى العموم نلفت الانظار وكفى !

قلم التحرير

حذار من الصهيونية الفاجرة

انا نحذر الشعب والمشاريع الاسلامية من تلكم الصهيونية الفاجرة (وداد) التي شتمت الاسلام ومحمد ولا تنفك تقيم الحفلات لفائدة اليهود في فلسطين وتزود حركاتهم بالمال الذي تاخذه من الشعب التونسي المسلم فليحذر منها اخواننا التونسيون الحذر التام حتى تعلم هي وامثالها ان التونسيين لا يرضون بان يشتم دينهم من طرف الصهيونية الفاجرة !!

كلمة الى جناب شيخ المدينة

لقد كتبنا في عددنا الفارط عن الاستبداد الذي يرتكبه امين الجزارين وكيف يعامل اصحاب صناعته معاملة شاذة.

ولكن امين الجزارين لم يرتدع وهو في كل يوم يطوف على الحوانيت ويامر بغاية العنف والشراسة ان تعلن اثمان اللحوم بينما هو في نفس الوقت لا يدخل تحت هذا القانون ولهذا لاحظ له ذلك احد اخواننا الجزارين امام عون مشيخة المدينة عزوز والامين السيد الشاذلي بالحاج ولكنه ابى الاعنادا فالى جناب شيخ المدينة نرفع هاته المظلمة ليتوقف هذا الشرس المستبد عن حده ويرتدع به غيره

مكتبة الشمال الافريقي

المكتبة الوحيدة التي يجد فيها التلميذ والاديب والمطالع انواع الكتب القيمة والنفيسة والمجلات والجرائد الافرقية الوطنية وغيرها في مكتبة الشمال الافريقي لصاحبها السيد محمد اللامي بفاس ـ المغرب الاقصى ـ ارسلوا طلباتكم في كل ما تحتاجونه من الكتب على اختلاف انواعها الى صاحب مكتبة الشمال الافريقي او زوروها تجدوا مرغوبكم وزيادة !

مدير الجريدة وصاحب الامتياز
الطاهر زروق

المطبعة الفنية ١٩ نهج المفتي تونس

كفى تدجيلا ايها الاذناب المحرشون

تطالعنا الصحف الفرنسوية في كل يوم تحمل بين أعمدتها مثالب ومطاعن للامة التونسية ولصحفتها ولا تنفك في كل يوم تسيل اودية من الحبر وتنشر المقالات المستفيضة في استنقاص قيمة التونسيين وتحيك لهم المؤامرات الخطيرة من التحالف مع الفاشيست الايطاليين الى غير ذلك من الوشايات والهذر الشين

ونحن اذا استعرضنا الصحافة الفرنسوية التي تصدر بتونس رايناها تضرب على وتر واحد سواء منها المنتمية الى احزاب اليمين او الى بقية الاحزاب الشمالية المتطرفة — ولم يكن تباين المبادي واختلاف طرق العمل في الاحزاب الافرنسية بصادلهم عن الاتفاق التام وجمع القوى وجعلها في صعيد واحد ليواجهوا بها الشعب التونسي ويكيدون له المكائد وينصبون له احابيل التامر لكي يجعلونه تحت النير ويزيدون موقفه تحرجا

ونحن اذا نظرنا الى الامس القريب نرى جريدة الدبيش الصحيفة الاستعمارية الوقحة كيف تزرع بذور الحقد وتسعى في تعكير الجو ما استطاعت الى ذلك سبيلا وكانت تنادي بوجوب اضطهاد الدستوريين عندما كان الدستور الجديد ساعيا في تحسين العلائق بينه وبين الادارة الفرنسوية وكانت تقول بغاية الوقاحة والكذب ان بو رقيبة زعيمنا الاكبر — له اتصال بموسوليني وكانت توشي وشاية المجرمين السواقط وكانت وكانت

ولكن لا نؤخذ على الدبيش الجريدة الاستعمارية الوقحة بقدر ما نؤخذ على صحيفة زعيم الاشتراكيين دوران انقلفيال الذي قال بالامس ان الدستور الجديد لا يمكن ان تكون له قوة فعالة كالتي تشاهد اليوم يعني قبل كارثة ٩ افريل - ما لم تكن له قوة تساندة وطبعا لا تكون تلك القوة إلّا بالتآمر مع الايطاليين ؟؟ على رسلك ما تقول يا رسول الديموقراطية المموهة ؟؟ وعلى كاهلك ايها المغفل الدساس ما جلبته على الامة التونسية من المصائب السود والحصار العسكري الذي كنت انت وافراد حزبك اول من تذوقه وتجرعتم من عجرفة الجنود السود — كاسا دهاقا هكذا كانت الصحافة الفرنسوية بالامس القريب تنادي بمحق الدستوريين وبقتل الفكرة الوطنية وبادانة زعيمنا المجاهد الاكبر وحشره في السجن او الرمي في القابون حذو علال الفاسي. ؟؟ وكانت الكارثة وكان القتل والسجن وكان الشعب مسلطا عليه سيف الطغيان وكان الحصار العسكري وكان كل ما تريده جريدة الدبيش وتونس الافرنسية ولابريس وكان ما يطمن خاطر زعيم الاشتراكية المغفل ؟؟ الهذار ؟؟ ولكن من سوء طالع الدبيش وتونس الافرنسية ولابريس ومن سوء حظ الزعيم الاشتراكي ان يستفيقوا كلهم على حلم مزعج طالما طردوه من خيالهم ولكنه لا يابى الا ان يتمثل لهم شبحا خطيرا يفقدهم هدوؤهم واطمئنانهم فمن هو ذلك الشبح الجاثم المخيف هو شبح الدستور الجديد وشبح الدستوريين الذين اضطهدوا وزجوا في اعماق السجون ولكنهم اليوم احرارا يمرحون ويفرضون وجودهم وينادون بحقوقهم ويكافحون ويتظاهرون ويقوضون ويدمرون ؟؟

ولا يزالون ينادون بصرخة المومن الواثق بالنصر ان مطالبنا هي الضمان الوحيد لحياتنا فاما ان ننالها كلها او ننفى عن آخرنا فداء المجاهدين الخالدين؟

ان الجرايد الفرنسوية الاستعمارية لا يروق لها ان تسمع هتاف الدستوريين وهم ينادون بحقهم في السيادة والسلطان في بلادهم وان الصحف الرجعية قد خرجت من التجربة الاولى اعني تجربة الاضطهاد وهي تجر اذيال الخيبة والفشل ؟؟

ولكن ما بال جريدة تونس الفرنسوية الاستعمارية وما بال محررها الوحيد المستعمر روبار دو لابورت يملا الدنيا بصياحه وعويله ويقول ان الدستور رجع للحياة قويا عنيفا كان لم يكن قد قوتل شر قتلة وما بال تفجا ينادي بالسلطة وبالادارة الفرنسوية ان تطعن الدستور من جديد حتى تعدمه الحياة كان روبار دو لابورت لا يعلم وان سياسة الاضطهاد قد فشلت وقد شاهد نتائج الفشل والخيبة بنفسه ؟؟

ولكن محرر تونس الافرنسية لا يفهم وان له ان يفهم وهو ذلك المحرش الوظيع الذي لو تامل قليلا لعلم وان الفكرة الدستورية لم تكن شيئا يناله القصاص ويمكن ان يفقد الوجود ؟؟ نعم ان محرر تونس الافرنسية يقدر ان يحرش بالصحف فيكون قد ظل ظلالا ولكنه قد ينجح اذا وجد عطفا من الحكومة التي تواسي المحرشين وتاخذ بخاطرهم ويعز عليها ان تسمع ابناءها المستعمرين يشكون من التونسيين الذين لا يمكن ان يفوهوا بكلمة الحق والا فكما قال جيل بلاس محرر الدبيش رئيسة المحرشين ان التونسيين يجب ان يتذكروا دائما وان المترايوز الذي نقش دماءهم على الجدران يوم ٩ افريل هو القول الفصل في سياسة فرنسا ؟؟

اجل اجل ايها الاستعماريون اجل ايتها الصحف الواشية الدساسة ؟ ان التونسيين يجب ان يتذكروا دماءهم المهراقة ؟ يجب ان يتذكروا وانهم صاروا غرباء في ديارهم تقتلهم الجنود بالمدافع الرشاشة فيخافون ويرهبون ويموتون ؟

نعم ايها المحرشون الراشون ان التونسي يجب ان يتذكر دائما وانه تحت دولة تعبث بالارواح وتعطيه بدل حقوقه ومطالبه « بارودا » من افواه المدافع الرشاشة. ولكن الا نسال البرابرة المستعمرون هل ان المدافع الرشاشة استطاعت ان تقاوم الفكرة الدستورية وتقتل شعور التونسيين ؟

ام ان الاضطهاد قد غذى تلك الفكرة وصيرها تسري في الاوساط سريان التيار الكهربائي حاملة اوارها الموسة لكل احد عن مبلغ الظلم الذي يناله التونسي في بلاده مما جعل الدستور اليوم يدخل الى البادية واعماق الصحراء ؟ مبينا جليا لهم الطرق التي بها يمكن لهم ان يسترجعوا بها لسيادتهم ولكن ما هي تلك الطرق ؟ والجواب تجده الصحف المحرشة لدى السلطة المدنية ؟ والعسكرية وتجده عند العساكر الذين تستنجد بهم لقتل التونسيين.

انه من المضحك ان تستمر الصحف الاستعمارية في الوشاية والتحريش بينما هي في نفس الوقت ترى وانها فاشلة في وشايتها على طول الخط ؟ ولكن بالرغم من ذلك نرى جريدة تونس الافرنسوية تخصص الاعمدة الطويلة وتهجم على جرائدنا الوطنية خصوص جريدة صبرة التي هاجمتها تونس الافرنسية هجوما عنيفا وجعلت تترجم صورها الكاريكاتورية معلقة عليها تعاليقها ظافية تندب

(البقية على الصفحة ٥)